

محاضرة أعياد ما أنزل الله بها من سلطان لفضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمد الشاكرين. والشكر لله شكر المعترفين المقصرين. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين. صلى - 00:00:00

الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی ان تعلمنا ما ينفعنا وان تتعلمنا ما علمتنا وان ترزقنا العمل بما علمتنا انك خير مسؤول. ايها الاحبة الفضلاء هذا - 00:01:08

العلمي ان شاء الله سوف نخصصه في الكلام على مسألة عظيمة وواقعة من وقائع الامة وهي مسألة الاعياد على اختلاف اجناسها وتباين انواعها سوف نتكلم ان شاء الله عن جمل من القواعد التي بها يتعرف المسلم على ما يجوز وما لا يجوز من الاعياد - 00:01:38

والاصول التي قررها اهل العلم رحمهم الله تعالى في ذلك. فان من تعرف على هذه الاصول والقواعد فانه يكون هو بنفسه ان شاء الله تعالى عنده الفرقان بينما يجوز وما لا يجوز من هذه الاحتفالات وهذه الاعياد - 00:02:07 وسوف ندرس بعد ذلك جملا من الاعياد المنتشرة في العالمين الاسلامي والعربي ثم نبين ان شاء الله عز وجل احكامها الشرعية بناء على الدالة المرعية والاصول الشرعية باذن الله عز وجل. فبدأ ببدء انبهكم - 00:02:27

ايها الاخوان على ان كلامنا في هذه المحاضرة وفي غيرها من المحاضرات ان شاء الله انما نقصد به النصيحة لا الفضيحة. والذي لنفسي بيده اننا لا نريد ان نقدح في احد ولا نقدح في طائفة ولا بلاد ولا في غيرها بمثل هذه الكلمات والاصول الشرعية - 00:02:47 المنبثقة من الكتاب والسنة وفهم سلف الامة. وانما لا نريد الا احقاق الحق وابطال الباطل على المنهج الشرعي والطريق المرعي الذي سنه نبينا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فلا يجوز لاحد من الناس ان يفسر كلامنا بما لا نريد - 00:03:07 ولا ان يقحم في ثنايا مراداتنا مقاصد لا لم تخطر لنا على بال. ثم انبه على تنبيه اخر ايها الاخوان ان ديننا الاسلامي ولله الحمد والمنة دين كامل تام. قد اكمله الله عز وجل بقوله اليوم اكملت لكم دينكم - 00:03:27

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فشريعة الله عز وجل شريعة كاملة لا تحتاج لا الى تكميل ملك ولا الى امير ولا الى بلاد ولا الى طائفة ولا الى مرجعيات شرعية او دينية ولا الى غيرها. فدين الله قد تولى الله عز وجل اكماله - 00:03:47 فجميع ما يتعلق بالامور المشروعة والتي هي محط السؤال يوم القيامة قد بينها لنا نبينا صلى الله عليه وسلم فلا في هذا الامر. فديننا كامل تام. بجميع تفاصيله وكياناته وجزئياته وفروعه واصوله - 00:04:07

واوائله واواخره الدين ولله الحمد كامل. ومن جملة ما اكمله لنا ديننا مسائل الاعياد. فالاعياد الشرعية التي ترضي الله ويحبها ويريد من عباده القيام بها قد اكملها لنا ربنا عز وجل وبينها لنا في اذلة - 00:04:27 الكتاب والسنة فاذا جميع ما يحدث من الاعياد بعد ذلك فهي امور لا يحبها الله ولا يرضاها. بغض النظر عن المصدر الذي احداثها او الطائفة التي انشأتها فان دين الله عز وجل لا مجاملة فيه ولا مراعاة للخواطر فيه. فهو دين سوف يسألنا الله عز وجل عنه -

يوم القيامة وهو امانة ربطها الله عز وجل في اعناق العلماء وطلبة العلم والمسلمين عامة ولن يفك هذا القيد يوم القيامة الا بيانا الحق وقول الحق والصدع بالحق ولا نخاف في ذلك لومة لائم. فاذا ديننا كامل لا يحتاج الى تكميل احد - [00:05:07](#)

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. ويقول ابو ذر رضي الله تعالى عنه ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائر يقلب جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علماً. فاذا لا حق لاحد ان يزيد في - [00:05:27](#)

دين الله كما انه لا حق لاحد ان ينقص من دين الله. ولا حق لاحد ان يستغل منصبه في ان يفرض على عباد الله ما ليس من دين الله فان المناصب انما وضعها الله عز وجل واختار اهلها لها ليقوموا بشريعة الله. ويحيوا - [00:05:47](#)

شريعة الله وينصروا شريعة الله. ويأمرؤا بالمعروف الذي امر به الله. وينهوا عن المنكر الذي نهى الله عز وجل عنه. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور - [00:06:07](#)

تلت الاعياد لابد ان تقدم بمثل هذه المقدمة. لان مسؤولية انكار هذه الاعياد المحرمة المحدثه ليست مسؤولية العلماء فقط ولا مسؤولية الملوك والامراء فقط، ولا مسؤولية الشعوب فقط، بل هي مسؤولية كل انسان ينتمي لهذا الدين. ملك - [00:06:27](#)

ان كان او مملوكا او اميرا او مأمورا او وزيرا او مستوزرا او حاكما او محكوما. فليس انكارا هذه الاعياد المحرمة التي انتشرت في الاوطان الاسلامية وعمت البلوى بها وظيفة طائفة او وظيفة لجنة او وظيفة - [00:06:47](#)

كعالم او وظيفة فرد من افراد المسلمين. بل لابد ان يتكاتف المسلمون على مختلف اطرافهم. وتباين مناصبهم في انكار هذه محدثات التي عمت بها البلوى وطمت. فاذا المسؤولية ليست مسؤولية فرض وانما هي مسؤولية الجميع. فقد - [00:07:07](#)

ابتلينا في هذه الازمنة وفيما سبق من الازمنة بكثرة الاعياد وكثرة البدعية وكثرة الاحتفالات المنكرة وقل الناصحون المبينون لخطورتها وسكت كثير من الناس مجاملة عن بيان حكمها لانها اما تتعلق بدولة واما ان تتعلق بجهة واما ان تتعلق بشيء يدعى فيه ان السكوت عنه - [00:07:27](#)

ومصلحة ولكن هيهات ان يكون السكوت عن المنكر مصلحة. لا بد من بيان المنكرات ولا بد من الامر بالمعروف ولا بد من النهي عن المنكر على حسبه وقدرته واستطاعته ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. اذا علم ذلك فليعلم ايها الاخوان مسألة - [00:07:57](#)

اخرى مهمة وهي ان العزة لنا معاشر المسلمين. ولا عزة الا بالاسلام. نحن قوم قدرنا كونا وشرفا عن ان لا نعتز الا باسلامنا. والتمسك بقضايا عقيدتنا وامتنا. فمتى ما حدنا عن هذا الطريق - [00:08:17](#)

كطرفه عين طلبا للعزة في بنيات الطريق من ها هنا وها هنا فوالله اننا نبحت عن الذل ونبحث عن الانكسار ونبحث عن الامة ونبحث عن التبعية المقيتة. نكون فيها عبيدا لغيرنا مأمورين لغيرنا. ونحن - [00:08:37](#)

قد سدنا العالم وحكمنا العالم من مشاركته ومغاربه بكلمة بكلمة الله عز وجل وبشريعة الله ودينه. فحق الامم ان يقتدي بنا في في امورنا ولا حق للمسلمين ان يتطلعوا الى ما عند هؤلاء الكفرة والمخالفين للشريعة فيتتبعون - [00:08:57](#)

او صرهم ويتلقفون اوامرهم وينظرون في احوالهم وحضاراتهم انت عندك الحضارة ايها انت عندك العزة ايها المسلم. انت عندك الرفعة ايها المسلم. فمتى ما استمسكت الامة بالاسلام الاستمسك اتسمت بدين الله الاعتصام الحقيقي فوالله ان العزة مكتوبة لنا. ولا يضرنا بعد ذلك من خالفنا ولا من خذلنا حتى يأتي - [00:09:17](#)

امر الله عز وجل ونحن على هذه العزة هامتنا تناطح نجوم السماء وكلماتنا تسري بها الركبان واحكامنا بها تتعاقب في الامة تعاقب الليل والنهار. ولكن متى ما كنا اذلة تبعيين لغيرنا نتلقف - [00:09:47](#)

يأتي من غيرنا فحينئذ لن يكتب لنا الا الذل. ايبتغون عندهم العزة؟ ايبتغون عندهم العزة؟ فان العزة لله في جميع فمن تمسك بكلمة الله فله العزة. ومن استعصم بدين الله فله العزة. ومن حاد عن بساط الشريعة فلن يقع الا - [00:10:07](#)

وفي حفر الذل ومستنقعات المهانة والمسكنة. ويكون على هامشية الامم لا يؤبه به ولا باحواله ولا بمجتمعاته ابدا كما هو حال كثير من الامة الاسلامية حال كثير من البلاد الاسلامية في هذا الزمان. ولا ادل على ذلك من ان - [00:10:27](#)

المسلمين يقتلون في مشارق الارض ومغاربها ولا يرفع لهم قلم. ولا يكتب في حقهم ورقة انكار. بينما لو يموت كلب من من كلاب الارض في ادغال افريقيا لقامت له الدول ولم تقعد قائمتها. هذا دليل الذل ودليل التبعية - [00:10:47](#)

ودليل المهانة التي نحن انزلنا انفسنا لها بسبب عدم تمسكنا بشريعة ربنا عز وجل. فاذا اعيادنا كاملة فلا نحتاج ان نتلقف اعيادا من الامم شرقا في مشارق الارض ومغاربها. فحقنا ان نكون اهل اقتداء - [00:11:07](#)

يتبعنا غيرنا ولا نتبع غيرنا. يهتدي بنا غيرنا ولا نهتدي بهدي غيرنا. لان عندنا الهدي الكامل هدي كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان خير الهدي كتاب الله. فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله - [00:11:27](#)

عليه وسلم. ثم ننطلق بعد ذلك الى معرفة القواعد. والاصول التي بها نعرف ما يجوز من الاعياد والاحتفالات وما لا يجوز وكلها قواعد واصول اقسام بالله العلي العظيم انها اصول صحيحة. وهذا القسم يرجع الى النظر - [00:11:47](#)

في ادلة هذه القواعد والاصول ومن اين اثبتت؟ وما مصادرها؟ فلا تجد قاعدة مقررة ستسمعونها في هذه المحاضرة ان شاء الله ولها ادلتها من الكتاب والسنة وكلام سلف الامة. رحم الله امواتهم وثبت احيائهم. ولا شأن لنا بتفاصيل اسماء - [00:12:07](#)

كثيرا في هذه المحاضرة وانما المقصود الاعظم ان يتقرب في قلوبكم قبل نهايتها تلك الاصول والقواعد في هذه المحاضرة سوف يكون عن عشرة قواعد وعشرة وعشر مسائل. سوف نتكلم عن عشر قواعد وعشر مسائل - [00:12:27](#)

باذن الله عز وجل. القاعدة الاولى القاعدة الاولى. الاصل في الاعياد التوقيف على الدالة. وهذا وهذه ام القواعد في هذا الباب. فلا يجوز لاحد كائنا من كان. ان يقرر في الامة عيدا زمانيا او عيدا - [00:12:47](#)

كنيا الا وعلى ذلك التقرير دليل من الشرع. فان الاعياد لا تثبت لا تثبت الا بالدالة. فكل عيد من الاعياد فلا يجوز اقامته في الامة الا وعليه اذن من الله عز وجل. يقول الله عز وجل ام لهم شركاء؟ شرعوا لهم من - [00:13:07](#)

ما لم يأذن ما لم يأذن به الله. فمن اطاع فالاعياد في الاسلام مبناها على الاذن الشرعي. فاذا رأيت اناسا يحتفلون بعيد من الاعياد فانظر الى مستندهم في هذا الاحتفال. فان كان مستندهم شرعيا منبثقا من الاية والحديث الصحيح فاهلا وسهلا وعلى العين والرأس - [00:13:27](#)

والا فقولهم واحتفالهم واعيادهم مردودة عليهم مضروبة بها في وجوههم ولا كرامة. فليس لكل احد من هذه الامة ان يقرر فيها ما يشاء من الاعياد او الاحتفالات المتكررة. بل لابد على كل ذلك من دليل من الشرع. فكما ان - [00:13:47](#)

نحارب البدع القولية والعملية فكذلك يجب علينا ان نحارب تلك الاعياد البدعية الوثنية التي ما انزل الله بها من سلطان لان العلة واحدة وهي عدم وجود الدالة في كل فمن اطاع احدا من الناس عالما او حاكما في تقرير - [00:14:07](#)

ديري عيد في الامة لا دليل عليه فقد اتخذهم شركاء مع الله عز وجل. وسار بهم سنة اليهود والنصارى في رهبانهم واحبارهم فقد كان اليهود والنصارى اول ما دخل عليهم التحريف انهم كانوا يطيعون امرائهم وعلماءهم في تحليل - [00:14:27](#)

ما حرم الله او تحريم ما احل الله. فانزل الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم قال علي بن حاتم للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا لسنا نعبدهم ما نركع لهم ولا نسجد لهم. كيف نتخذهم اربابا؟ قال اليسوا - [00:14:47](#)

لكم ما حرم الله فتحلونهم ويحرمون عليكم ما احل الله. فتحرمونه؟ قال نعم. قال فتلك عبادتهم عبادة الطاعة فلا يجوز طاعة احد كائنا من كان في سن او تقرير شيء من الاعياد الوثنية او الاعياد البدعية المخالفة لشريعة الله الا بدليل - [00:15:07](#)

الا بدليل من الكتاب والسنة. فليس باب الاعياد بابا مفتوحا امام من هب ودب. يقرر فيه ما يشاء. كيفما يشاء في اي زمن يشاء وعلى اي صفة يشاء؟ لا والف لا وكلا والف كلا. بل الاعياد توقيفية على - [00:15:27](#)

الدالة الشرعية كتابا وسنة. فان ورد الدليل الشرعي الصحيح الصريح المقرر لهذا العيد فاهلا وسهلا. والا فلا الا سهلا ولا حي هلاء فان الباب تعبد حتى وان زعم بعض الناس انها اعياد مبنية على العادات - [00:15:47](#)

والتقاليد لكنها حجج داحضة وفرار من معرفة وتقرير هذا الحكم الشرعي وهي ان الاعياد ترجع الى امر التعبد وامر التعبد توقيفي

على النص فالاصل في العبادات التوقيف على الدالة. اذا احفظوا - 00:16:07

وهذه القاعدة ان الدالة ان الاعياد مبنية على الدالة الشرعية. لان اثبات كون هذا الزمان عيداً من الاعياد دون بقية الازمنة او اثبات ان هذا المكان عيداً من الاعياد دون بقية الامكنة هذا مبني على مبني - 00:16:27

كن على التوقيف فانتبهوا لهذه القاعدة. رحمكم الله تعالى. فلا عيد للمسلمين الا تلك الاعياد التي نبه عليها الشرع وهي عيد الفطر وعيد الاضحى فهما عيدنا اهل الاسلام. ومن ابتغى العز في اعياد غيرها اذله الله عز وجل - 00:16:47

القاعدة الثانية القاعدة الثانية كل من اتخذ عيداً لم يدل عليه دليل الشرع فقد احدث في الدين كل من اتخذ عيداً لم يدل عليه دليل الشرع فقد احدث في الدين. وهذه القاعدة منبثقة - 00:17:07

من القاعدة التي قبلها فمن اعتقد ان هذا الزمان المعين بعينه عيداً او ان هذا المكان المعين بعينه عيداً فقد احدث في شريعة رب العالمين والمتقرر في قواعد العلماء باجماعهم ان كل احدث في الدين فهو رد. وجميع الدالة - 00:17:27

الواردة في شأن التحذير من الاحداث في الدين يدخل فيها دخول اوليا الاحداث في الاعياد. الاحداث في الاعياد فالاحداث في الاعياد يدخل دخول اولى من دخول الازكار الجماعية وآآاه والاحتفالات الجماعية والليالي البدعية والصلوات البدعية والصدقات البدعية. فان اول - 00:17:47

ايدخل في هذا الحديث تحريم الاعياد المحدثه؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية الامام مسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. وفي صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي -

00:18:17

صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب احمرت عيناه واشتد غضبه وعلا صوته حتى كأنه منذر جيش يقول صباحكم ومساكم ويقول اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وكل بدعة - 00:18:37

اياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة. وفي حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله - 00:18:57

كانها موعظة مودع فاوصنا، فقال اوصيكم بالسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافاً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور - 00:19:17

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فمن احدث عيداً لم تأت به الدالة كتاباً وسنة فقد احدث في الدين وابتدع في شريعة رب العالمين. حتى وان زخرف هذا العيد او هذا - 00:19:37

الاحتفال بشيء من الالفاظ من باب التغرير والمخادعة والتسويق فانه لا يخرج عن حقيقته الشرعية وهو انه من البدع فجميع البدع المنتشرة في العالمين الاسلامي والعربي كلها من البدع المحدثه لانها احدث شيء في الدين - 00:19:57

ليس عليه امر رب العالمين عز وجل. القاعدة الثالثة كثرة الاعياد واحداثها من سنن الجاهلية. كثرة الاعياد واحداثها يعني كثرة تافهة في الامة من سنن الجاهلية. فمن احيا في الاسلام بين المسلمين عيداً لا دليل عليه فهو يطلب في الاسلام سنة - 00:20:17

الجاهلية وهذا من ابغض الناس الى الله عز وجل. من ابغض الناس الى الله عز وجل من يطلب في الناس سنة من سنن الجاهلية وكثرة الاعياد في المجتمعات من سنن الجاهلية. ولذلك فاعياد المسلمين قليلة. انما هما عيدان باعتبار - 00:20:47

انما هما عيدان باعتبار السنة وعيد باعتبار الاسبوع. واما لو قلبت طرفك في كثير من بلاد المسلمين اليوم لوجدت ان اعياداً على مدار العام متكررة. ووجدت اعواماً على مدار الاسبوع واعواماً واعياداً تتكرر على مدار الشهر. وما اكثر - 00:21:07

والمناسبات عندهم التي تسمى اعياداً. عيد قطف الزهور عيد عيد الاستقلال عيد النكسة. عيد ولادة الرجل الفلاني عيد موت الرجل الفلاني اعياد. وكل عيد يصاحبه ما يصاحبه من تعطيل امور المسلمين واعمال المسلمين واقفال - 00:21:27

المسلمين واجتماع المسلمين وتوزيع الحلوى وايقاد الاضواء واختلاط الحابل بالنابل. وتوزيع الطعمة كل ذلك فصارت ايام المسلمين كلها اعياداً محدثة وهذا دليل جهلهم. هذا دليل جهل هؤلاء هذه الطائفة. فكل - 00:21:47

لما رأيت ان مجتمعا من المجتمعات تكثر فيه اعياده فاعلم ان هذا المجتمع من مجتمعات الجاهلية التي يحيي سنة من سنن الجاهلية. ولذلك في صحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:22:07](#) وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة. ابغض الناس الى الله ثلاثة. ملحد في الحرم ابتغ في الاسلام سنة الجاهلية. ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهري قدمه او كما قال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجد لهم - [00:22:27](#)

امين يلعبون فيهما فسأل عن السبب فاخبروه بانها ايام انتصروا فيها على اعدائهم. فابطل النبي صلى الله عليه وسلم هذه في السنة الجاهلية والعادة الشيطانية. وقال لقد ابدلكم الله عز وجل بهما خيرا منهما. عيد الفطر وعيد وعيد الاضحى - [00:22:57](#) عيد الفطر وعيد الاضحى. ولذلك كثرة الاعياد في المجتمعات دليل على تقرر سنة الجاهلية فيها. ولذلك كلما كان المجتمع ابعد عن شريعة الله كلما كثرت اعياده. وقلب طرفك تجد كلامي هذا - [00:23:17](#)

صحيحا وكلما كان المجتمع الزم لشريعة الله والصق بدين الله كلما قلت اعياده كلما قلت اعياده القاعدة الرابعة من اصول الدين اخماد سنة الجاهلية. من اصول الدين اخماد سنة الجاهلية. وهذا اصل كبير عند اهل السنة والجماعة. رحمهم الله تعالى. وبما - [00:23:37](#)

ان كثرة الاعياد من سنن الجاهلية فالواجب على المجتمعات الاسلامية ان تسعى سعيا حثيثا في اخماد هذه السنة الجاهلية فروى ابو داود في سننه بسند صحيح من حديث الثاب من حديث ثابت بن الضحاك. رضي الله تعالى عنه ان رجلا جاء - [00:24:11](#) الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقبل ان يجيزه النبي صلى الله عليه وسلم قال هل كان فيها وثن من اوثن الجاهلية - [00:24:31](#)

يعبد؟ قالوا لا. قال هل كان فيها عيد؟ من اعيادهم؟ قالوا لا فقال للرجل فاوفي بنذرك. لما تأكد النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المكان لا يرجع تخصيصه بهذا - [00:24:51](#)

ذبح الى احياء شيء من وثنيات الجاهلية او اعياد او اعياد الجاهلية لاننا مأمورون شرعا باخماد الجاهلية وعدم احيائها واثارتها من جديد. وهل انزل الله كتابه وبعث رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:25:11](#)

الا لهذا المقصود وهو اخماد سنة الجاهلية القولية والعملية وابدال الناس وابدال العالمين بسنن الرحمانية. فلو ان جواب هذا الصحابي نعم يا رسول الله قد كان فيها عيد من اعيادهم لكان جواب رسول الله - [00:25:31](#)

صلى الله عليه وسلم اذا لا توفي بنذرك في هذا المكان لم؟ لان من اخص خصائص ايام الاعياد هو الذبح فيها الاعياد فيها صلاة وفيها ذبح وفيها اجتماع. فكل اجتماع يشتمل متكرر يشتمل على هذه الامور الثلاثة. فهو عيد وان - [00:25:51](#)

اصحابه ما سموه. اجتماع وصلاة وذبح. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن احياء سنة من سنن جاهلية. فاذا لا يجوز لنا ان نذبح في مكان يذبح فيه لغير الله. او يقام فيه مراسم شركية كانت - [00:26:11](#)

اتخذوا اعيادا في الامم في الامم قبلنا. فانظروا رحمكم الله كيف استفسر منه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاستفسار دار حتى يجعلها سنة في امته وهي اخماد سنة اخماد سنة الجاهلية. اخماد سنة الجاهلية - [00:26:31](#)

فلذلك لا يجوز نفخ الغبار عن سنن الجاهلية مطلقا. بل زد عليها وفقك الله غرابا وردما. لانك بذلك سنة من سنن الاسلام. فلا يجوز احياء سنن الجاهلية واعيادهم السابقة. ولانح ولا الدعوة الى - [00:26:51](#)

ولا نفخ الغبار عنها ولا الترويج والدعاية لها لانها اثار جاهلية بعيدة عن الحق والهدى فحقها الاخماد لا الاحياء. واننا لنشكو لله تبارك وتعالى من اناس اظهروا كثيرا من هذه الاثار الجاهلية - [00:27:15](#)

وجعلوا لها الاحتفالات والاعياد. ورتبوا لها المسابقات والجوائز. وهي كانت اماكن يكفر فيها بالله عز وجل. ويشرك فيها مع الله عز وجل غيره. ولكن الجهل قد ابتلي به الناس هذا الزمان. فهؤلاء الذين يحيون سنن الجاهلية. في الحقيقة يهدمون اصول - [00:27:41](#) الشريعة وهم اما جهلة بحقيقة ما يفعلونه وهذا هو الغالب. واما منافقون خونة لدينهم وبلادهم. والا فالواجب على الجميع ان يخدموا

سنة الجاهلية. ولو نظرت الى كثير من الاعياد في العالم الاسلامي والعربي لوجدت ان مبناها على ايش؟ على احياء سنة الجاهلية -

00:28:11

اعرف بلدا من البلاد مجاورا عنده ثلاث مئة وستون عيداً من الاعياد الكفرية في الوثنية. هذا يوم السيد البدوي. وهذا يوم الست زينب. وهذا يوم العيدروس. وهذا يوم الحسين. وهذا يوم رسول الله. وهذا يوم - 00:28:41

وهذا وهذا وكلها احتفالات مرجعها الى احياء سنة من سنن الجاهلية. فان الاجتماع على القبر من سنن الجاهلية الطواف بالقبر من سنن الجاهلية احياء موالد الانبياء من سنن الجاهلية ما امرنا بهذا كله - 00:29:01

ولكنه الجهل الذي اطبق على كثير من بلاد الاسلام والعرب. فاذا نحن مأمورون باخماد هذه الاعياد. نحن المأمورون بقتلها ووأدها في مهدها وبالنكار على من يدعو الى احيائها بحجة المحافظة على التراث او - 00:29:21

حجة اقتصاد البلد او بحجة السياحة كلها حجج داحضة ما انزل الله بها من سلطان. لان مآلها وحقيقتها انها هدم لهذا الاصل العظيم من اصول الشريعة وهي اخماد اخماد سنة الجاهلية. القاعدة - 00:29:41

خامسة من القواعد في هذا الباب. لا مدخل للعادات. لا مدخل للعادات مقاليد. والاعراف. والسلون في تقرير شيء من الاعياد. لا مدخل العادات ولا للتقاليد ولا للاعراف ولا للسلوم في تقرير وسن - 00:30:01

من الاعياد، لان العيد لا يكون الا بامر من الشارع عز وجل. لان العيد لا يكون الا بامر من سارعي عز وجل. فمصدر معرفة العيد من عدمه انما هو اذن الله عز وجل. فاذا اذن الله لنا باقامة عيد - 00:30:31

في يوم من الايام فعلى العين والرأس. واما ان نضع مصادر اخرى نستقي منها اعيادنا فان هذا فتح لما اوجب لما اوجب الشارع اغلاقه وسده واحكام سده. فلا شأن للعقول بتقرير الاعياد. ولا - 00:30:51

مدخل للرغبات النفسية والخلجات الشيطانية في تقرير او سن شيء من الاعياد. ولا مدخل للاستحسانات الفكرية في سن شيء من الاعياد فان كثيرا من الاعياد المحدثه بل الاعياد الكفرية الشريكة الوثنية انما يرجع سن - 00:31:11

وتقريرها الى غير مصادر الشرع. وانما اعياد اتخذت عادة اعياد فرضتها سلوم القبائل او سلوم الدول والاعراف الدولية او القبلية اتخذت عيداً وقررت في الناس بهذه المصادر. فالواجب على المسلم - 00:31:31

ان يعتقد اعتقاداً جازماً ان هذه المصادر من السلوم والعادات والاعراف الخاصة او العامة والتقاليد والعادات والاستحسانات الفكرية العقلية والرغبات الباطنية النفسية لا تصلح ان تكون مصدراً يستقى منه العيد او يعرف منه - 00:31:51

العيد من عدمه. العيد من عدمه. فكل ذلك من الباطل الذي ما انزل الله به من سلطان فاذا رأيت انساناً يحتفل بشيء من الاعياد التي تتكرر كل عام على الامة فاسألها مستندك - 00:32:11

ما برهانك انتي باثارة من علم. ان كنت من الصادقين. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. والا فهو ضلال وتيه وشبه وحيرة وبعد عن شريعة الله عز وجل ولذلك النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم انكر على الانصار - 00:32:31

اليومين الذين كانوا يلعبون فيها لان مصدرهم في كوف جعلها اعياداً ليست مصادر شرعية وابدلهم بما هو خير منها وهما يوم الفطر ويوم الاضحى والتي مصادرها مصادرها شرعية. فالعادات والعقول - 00:33:01

والسلوم والاعراف الفردية او المجتمعية او الدولية لا تصلح ابداء. لا تصلح ابداء يا اخوان لا تصلح ابداء ان تكون مستنداً لمعرفة ما يجوز من الاعياد مما لا يجوز بل الامر مبناه على التوقيف وعلى الاذن من الله عز وجل - 00:33:21

القاعدة السادسة القاعدة السادسة احياء ذكرى ما مر وهذه من اهم القواعد. احياء ذكرى ما مر احياء متكررا عيد محرم. احياء ذكرى ما مر يعني ما مر في الزمان في سالف الزمان سواء كان من سلفي الزمان البعيد او من سالف الزمان القريب. كلها الحكم فيها - 00:33:41

واحد احياء ذكرى ما مر من الحوادث والامور احياء متكررا. هذا عيد محرم فما يجريه الله عز وجل على العبد او على الدول او على المجتمعات والافراد من الامور سواء كانت من امور - 00:34:15

فرح والسرور او من امور الترح والاحزان لا يجوز احيائها مرة اخرى. ولا لله عز وجل باحيائها واستنفاق المال فيها مطلقا. هذا لا يجوز. لا يجوز احياء ذكرى ما مر. سواء كان من امور - [00:34:35](#)

او من امور الترح والحزن لا يجوز اعادة احياءه. فمتى ما طلب احياءه فمتى ما طلب احياءه وتكرر هذا الاحياء كل عام فهو عيد. سواء شاء صاحبه ام ابى. سواء سمي بعيد او - [00:34:55](#)

او احتفال او ذكرى طيبة او زخرف باي اسم او صفة فكله من زخارف فكله من زخرفة الباطل بشيء من الحق. فلا يجوز احياء هذه الذكرى مطلقا. شاء المحتفلون بها ام ابوا هي - [00:35:15](#)

عيد وسميها ما شئت فليسموها ما شاءوا وليصفوها ما شاءوا. لكنها في حقيقتها عيد. وليس هناك دليل يدل على مشروعية احياء شيء من الذكريات التي مرت على الانسان. ابدا. ان تذكرها وازداد عبء هو بين فيما - [00:35:35](#)

وبين نفسه لا بأس اما ان يتخذها عيدا متكررا كلما مر يومها احتفل ان كانت من ذكرى الفرح او حزن ان كانت من ذكرى الحزن واجتمع لها ودعا لها فهي عيد شاء ام ابى. هي عيد وستأتينا قاعدة ان العبرة - [00:35:55](#)

بالحقائق والمظلومون لا بمجرد الشعارات والاسماء والالقاب. ستأتينا قاعدة في هذا الشأن ان شاء الله يدخل في ذلك احياء ذكرى الزواج. احياء متكررا هذا من البدع. سواء اكان الاحياء وافق يوم الزواج او قبله او بعده. كل ذلك من الاعياد المحرمة. ويدخل في ذلك احياء ذكرى الاموات. كالذكرى - [00:36:15](#)

العشرينية بعد عشرين يوما من موت انسان غال على اهله او الذكرى الاربعينية وهي مفعولة موجودة عندنا في العالم الاسلامي. وان لم تكن في ولله الحمد والمنة كثير منها لكننا نخشى اذا سكنا عن هذا الباطل ان نترسم خطاما من يفعله بسبب السكوت عن - [00:36:45](#)

انكاره او ذكرى الانتصارات اذا انتصرت البلد فانه في يوم انتصارها او يوم توحيدها يجعلون لها ذكرى متكررة في هذا الانتصار او هذا التوحيد. كل هذا من البدع المحرمة والاعياد المحدثه في الاسلام التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:37:05](#)

ولذلك الانصار كانوا يحتفلون بيوم انتصر فيه. انتصروا فيه. ومع ذلك لم يقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احياء هذه الذكرى ويدخل في بل ابدلهم خيرا منها. ويدخل في ذلك ذكرى توحيد البلاد. او ذكرى خروج - [00:37:25](#)

المستعمر من البلاد ويدخل في ذلك ايضا ذكرى موت احد من الاولياء والصالحين والانبياء ويدخل في ذلك احياء ذكرى الاسراء والمعراج او ذكرى مولد من موالد الانبياء مثلا او ذكرى يعني آآ موت احد من - [00:37:45](#)

من الانبياء او غير ذلك ما دامت من الذكرى من الامور التي مضت ومن الحوادث التي انقضت فلا يجوز للمسلمين من بعدهم ان يحتفلوا بهذه الذكرى. مطلقا ولو انك قلبت طرفك في كثير من الاعياد المنتشرة في العالم الاسلامي - [00:38:05](#)

العربي لوجدت ان كثيرا منها ايش؟ يتضمن ماذا؟ يتضمن احياء ذكرى. فاذا خلاص لا نقعد نفصل انت تعرف ان احياء ذكرى ما مر من فرح او ترح احياء متكررا احياء متكررا هو من اتخاذ هذا اليوم - [00:38:25](#)

ايش؟ ايش يا جماعة؟ هو من اتخاذ هذا اليوم عيدا شاه هؤلاء ام ابوا. فالاصل المتقرر عند العلماء رحمهم الله ان ما يكون في هذا الزمان من الحوادث والامور لا يطلب احيائها كل عام في - [00:38:45](#)

يوم مرورها او قريبا منه قبل او بعد حلوله. فمن احياء هذه الذكرى فقد اتخذها عيدا شاء ام ابى فتكييفها الشرعي عند العلماء وحكمها الشرعي عند العلماء انها عيد انها - [00:39:05](#)

محرم وان سماها اصحابها ما سموها. فهذه المسائل ترجع الى التكييف الشرعي لانها امر شرعي فلا يستفتى فيها الاطباء او الاقتصاديون او الملوك او الرؤساء او الولاة. وانما تعرف حقيقة - [00:39:25](#)

ما من افواه العلماء من افواه العلماء لان المسألة شرعية لقول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فاحياء الذكريات التي مرت ذكريات فرح او ذكريات ترح كله من اتخاذ هذه الذكرى عيدا فالواجب الانتباه - [00:39:45](#)

والحذر من هذا الاحياء القاعدة السابعة ارجوكم انتبهوا لهذه القواعد لانها تغنينا عن كثير من التفاصيل. انت بنفسك وعقلك وفهمك

تستطيع ان تستنبط احكاما لما يدور في خلدك الان من الاسئلة - 00:40:05

القاعدة السابعة الاصل وهي قاعدة مليحة ولو كانت امرأة لخطبناها من عظم ملحها. الاصل استواء اجزاء في الفرح والترح. سبحان الله. الاصل استواء اجزاء الزمان في الفرح والترح. فمن خص زمانا دون زمان او مكانا دون مكان بفرح وسرور زائد على غيره. من

الازمنة - 00:40:28

والامكنة وكان ذلك الحزن او الفرح متكررا فانه يطالب بالدليل الدال على زيادة هذا الفرح المتكرر وبدليل يدل على مشروعية حزنه

المتكرر. لانك تعطي هذا الزمان فرحا زائدا على غيره من الازمنة. وتعطي - 00:41:06

هذا المكان فرحا زائدا على غيره من الازمنة. وما يقال في الفرح يقال مثله تماما سواء بسواء في الترح. لان الاعياد قد تكون اعياد

فرح او قد تكون مواسم ومناسبات ومناسبات ترح. وانتبهوا نحن لا - 00:41:26

نقول للناس لا تفرحوا ولا نقول للناس لا تحزنوا. فالمناسبات التي توجب فرحك افرح بها واحمد الله عليها. والمناسبات التي توجب

تحريك شيء من حزنك. احزن عليها ولا بأس. حزنا معتدلا - 00:41:46

لكن الذي ننكره في هذه القاعدة هو استمرار هذا الفرح واستمرار هذا الترح وتكرره في نفس يوم اليوم الذي مر عليك فيه هذا الامر.

فاذا كان يوم فرح تعطي هذا اليوم فرحا زائدا فتخص هذا الزمان بفرح دون سائر الازمنة. والاصل استواء - 00:42:06

اجزاء الزمان في الفرح او تخصصه بترح دون غيره من الازمنة بزيادة الترح وانت مطالب بالدليل الدال على هذه الزيادة. واما فرحك

في سائر ايام العام فنسأل الله ان يجعل ايامنا كلها ايام فرح و - 00:42:26

قبور وسرور بطاعته وفضله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فاذا لا فرح الناس ومن ذا يحاربه. لكننا

نقول لهم لا تعيدوا هذه الافراح بعود ايش - 00:42:46

مناسباتها ومواسمها. ولا تكرروا هذه الاحزان بتكرر مرورها كل عام. لان هذا تكرير يدخل في مسمى يدخل في مسمى الاعياد.

المحرمة. فيدخل في ذلك الاعياد المسماة بعيد النكسة. بعيد النكسة. تعرفونها. ويدخل فيها اعياد الرفضة بيوم عاشوراء -

00:43:06

هذه اعياد حزن. وهو عيد عند الرفضة. يتضمن اثاره الاحزان على موت الحسين رضي الله تعالى عنه. ويدخل فيها ايضا احياء اهل

الميت اعادة الذكرى يوم موت قريبهم. وسواء كان هذا الاحياء احياء شهر - 00:43:36

او احياء سنة او نصف سنة. لان من الناس من يسمعوننا نقول يتكرر كل عام فيرى ان المخرج الشرعي ان يكرره في العام كم من مرة؟

مرتتين. بدال ما نكرره كل عام نكرره ستة اشهر. وان الحمير لهم في فهمهم فنون - 00:44:06

القاعدة الثامنة العبرة في العيد بحقيقته ومضمونه. العبرة في العيد بحقيقته ومضمونه لا بمجرد الشعارات والاسماء. لا بمجرد

الشعارات والاسماء فان من طرق اهل الباطل فان من طرق اهل الباطل في ترويج باطلهم. تغيير الاسماء - 00:44:26

تغيير الاسماء الصريحة لهذا الشيء الى اسماء تدغدغ مشاعر العامة وتدغدغ مشاعر السذج وانصاف المثقفين ممن ليسوا على دراية

وخبرة بهذا المسلك الشيطاني فهم يسمون الباطل بغير اسمه ترويجا وتزويقا وتمليحا وتزيينا - 00:44:56

ومن ومن باب الدعاية الاعلانية الباطلة حتى تقبله النفوس. فيأتي المسلم الراسخ في علمه يقول ان عبرة انما هو بالحقيقة والمظنون

لا بمجرد الشعارات والاسماء البراقة الزائفة. والا فقد سمى قوم - 00:45:26

بام الافراح او ام الارواح. وسمى طائفة عبادة القبور بمعرفة منازل الاولياء والصالحين وتعظيم الاولياء. وسمى طائفة هذه الاعياد

المحدثه البدعية اسماء براقة وزخرفوها بزخارف الالفاظ حتى تروج. فسموها مثلا بعيد الوطن او باليوم الوطني او - 00:45:46

اعياد الاستقلال او باعياد الحرية او بذكرى الانتصار. او بعيد الحب. او بيوم المولد او بعيد الام او انها اعياد جرت بها العادات والاصل

في العادات الحل والاباحة وغيرها من الاسماء البراقة. ليزخرفوها ويدلسوا بها على العامة - 00:46:16

انصاف المثقفين مع ان حقيقتها عيد محدث محرم. فاذا لا تغرنكم ايها تلك الشعارات ولا تلك الاسماء. فانها من باب التزييف ومن باب

زخرف القول غرورا. وقد الله تبارك وتعالى يوحى بعضهم اي اهل الباطل. من شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض -

زخرف القول غرورا. وهذه طريقتهم في تزيين الباطل. وثمة طريقة ملعونة اخرى لهم اياه تسمية الحق باسماء منفرة بغیضة حتى ينفروا الناس عن الحق ويصدوا الناس عن عنه فسموا الاسلام ارهابا. سموا من يدعو الى الحق متطفلا. بل سموا الانبياء سحرة -

كهنة مشعوذين عرافين اصوليين رجعيين او لا تسمعون هذه الاسماء على اهل الحق؟ الجواب بلى. هؤلاء وهابيون. هؤلاء متطرفون. اذا لاهل الباطل طريقان ملعونان ابليسيان لابد من الحذر منهما. ان جاءوا في مجال الباطل اظفوا على هذا الباطل اسماء براقة -

وزينوه وزخرفوه بلباس الجمال. وجعلوا له الدعايات التي تميل القلوب لقبوله والانصياع له وفعله والقيام به. وان جاءوا الى الحق وصفوه الاوصاف القبيحة وصفوه بالاوصاف المستهجنة حتى ينفروا حتى ينفروا الناس عنه. وكلا الطريقين قد - [00:48:16](#) ذكرهم الله عز وجل في القرآن. في القرآن وهما طريقان ملعونان ابليسيان فاجران يزين فيهما الشيطان لاتباعه واوليائه الباطل فيخرجه في صورة الحق. وآآ يكرهوا لهم الحق فيخرجه في صورة الباطل. ولا مخرج من ذلك الا بامرین. بمعرفة الحق - [00:48:46](#) ومضمونه بغض النظر عن الشعارات والاسماء وبكثرة دعاء الله ان يعطيك الفرقان الذي تميز به بين الحق والباطل قال الله تبارك وتعالى ولكن الله حبيب اليكما ولكن الله حبيب اليكم - [00:49:16](#)

الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ارنا الحق حقا وارزقني اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه فهما نعمتان ان تعلم الحق ولا يكفي هذا بل تتبعه وان تعرف الباطل - [00:49:36](#) ولا يكفي هذا بل تجتنبه. انتم معي يا اخوان ولا جاكم النوم؟ انتم تفهمون ما اقصد؟ هل التاسعة وهي قاعدة عظيمة رائعة جدا. نبه عليها العلماء لكن في ما هي الكتب؟ ربما لا يعلمها الكثير. وفائدة هذه المحاضرات والمجالس العلمية اثارة هذه الفوائد - [00:49:56](#) قد يتساءل بعضكم وكأنني به قد دار في في ذهنه سؤال. طيب اعياد الشجرة اسابيع الشجرة اسبوع الدفاع المدني يوم المرور العالمي. هل هذه من الاعياد المحرمة ولا لا؟ انا اعطيكم في ذلك قاعدة تتعرفون - [00:50:26](#)

بها على ما هو عيد وما ليس بعيد. ان من خصص زمانا دون زمان بشيء من الاحتفال او بشيء من التنظيم وزيادة الترتيب او زيادة الفرح والسرور او زيادة الفرح او زيادة الترح. لا يخلو هذا التخصيص من - [00:50:46](#) اما ان يكون تخصيص تخصيصا يرجع الى امر حدث في هذا اليوم. فهو يخصص هذا اليوم لامر حدث في هذا اليوم. واما ان يكون تخصيصا لا يقصد ولا ينظر فيه الى عين اليوم مطلقا - [00:51:06](#)

ولا ينظر فيه الى ذكرى سابقة مطلقا. وانما من باب الترتيب والتنظيم فقط فمثال الاول اعياد الميلاد. لماذا تحتفل ايها المحتفل بيوم مولدك في هذا اليوم بخصوصه سيكون جوابه ماذا؟ احتفل به لامر حصل لي في هذا اليوم وهو يوم ولادتي. فاذا هو يحتفل -

هذا اليوم لخصيصة ترجع الى هذا اليوم. فهذا هو حقيقة العيد. وان سماه ما سماه. هذا هو حقيقة العيد لماذا تحتفلين كذلك احتفال كثير من دول المسلمين بايام توحيدها او استقلالها؟ لماذا تحتفلون بهذا اليوم - [00:51:56](#) دون غيره من سائر الايام. احتفلون بالامس؟ قالوا لا. تحتفلون غدا؟ قالوا لا. مع انهم بدؤوا حتى يخرجوا من هذا المأزق يحتفلون على مدار اسبوع كامل لكنه لاحياء هذه الذكرى المعينة. فيقول والله لانه يوم حصل فيه كذا وكذا. فاذا هم يحتفلون بهذا اليوم لامر حصل في هذا اليوم - [00:52:16](#)

فمن احيا ذكرى لامر حصل في هذا اليوم فقد اتخذ هذا اليوم عيداً. شاء ام ابى. شاء ام ابى كذلك احتفالات رأس السنة مشابهة للمشاركين وستأتينا قواعدها ان شاء الله. لماذا تحتفل في رأس السنة؟ والله - [00:52:36](#) لانه يوم ولد فيه نبي الله عز وجل عيسى عليه الصلاة والسلام. فاذا هو يحتفل لامر حصل في هذا اليوم. والاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم على خلاف العلماء في تحديد يوم مولده لكنهم يحتفلون في الاثنين في الثاني عشر من ربيع الاول. لماذا تحتفلون؟

لماذا تحتفلون؟ قالوا لان - 00:52:56

يوم ولد فيه من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هم يخصصون هذا الاحتفال في هذا اليوم لامر ايش يا اخوان؟ اجيبوا يا جماعة لامر يرجع الى نفس هذا اليوم. فهذا هو البدعة. هذا هو الاحداث في الدين. هذا هو الذي - 00:53:16

انكره العلماء ووردت الادلة بتحريمه وانكاره. ما لك حق ان تخصص. هذا اليوم امر حصل في هذا اليوم لان هذا التخصيص لامر حصل في اليوم مرجعه الى من؟ الى الشارع. هو الذي يخصص من الايام ما يشاء - 00:53:36

عز وجل. واما انت فلا حق لك ان تخصص. هذا تدخل في التشريع. ولكن من خصص يوما من العام لا لخصيصة ترجع الى هذا اليوم. هو لا يقصد تعظيم هذا اليوم بهذا التخصيص. لا يقصد مطلقا - 00:53:56

اين هذا اليوم؟ ولكنه اختاره من بين سائر العام. من باب ماذا؟ من باب التنظيم او موافقة بعض الدول او من باب ان هذا هو المكان المتاح لان الناس مثلا عندهم عطلة او لان الناس آآ تفرغ يفرغون من اشغالهم - 00:54:16

يعني مبدأ تخصيصه لهذا اليوم لا يرجع الى شيء حصل في هذا اليوم وانما يرجع الى تعليقات اخرى. فحينئذ هذا لا في مسمى الاعياد. وان كان تركه افضل من فعله من باب سد ماذا؟ الذرائع. لكنه لا يدخل في مسمى العيد - 00:54:36

ايام المرور لا يختارها لا تختارها ولا الامر بالنظر الى عين هذا اليوم او لامر حدث في هذا اليوم وانما يختارونها من باب الترتيب على حسب الانظمة والتقارير التي يتفقون عليها في مجلس التعاون لدول الخليج او يفتفقون في هذا اليوم -

00:54:56

مع الايام الدولية العالمية للمصالح المترتبة على هذا اليوم. فهذا لا بأس به. اسبوع الشجرة اسبوع الشجرة هذا اسبوع او يوم الشجرة او يوم الدفاع المدني. نحن نقول تركه خير من فعله. لكن ان فعل لا نسميه عيداً. لماذا - 00:55:16

لان اختيار هذا اليوم من بين سائر الايام ليس يرجع الى ماذا؟ انتم ما انتم معي انتم رايعين ها؟ لا الى ماذا؟ لا يرجع الى خصيصة حصلت في هذا اليوم. ليس ثمة ذكرى ايش؟ ليس ثمة ذكرى - 00:55:36

سابقة يطلب احيائها واعادة اثارها في هذا. فالقول الصحيح في هذه المسألة ان ايام الدفاع المدني جائزة تركها خير من فعلها نعم من بقطع علائق المشابهة ومن باب سد ايش؟ ومن باب سد الذرائع فقط. لكن ان فعلت ان فعلت فلا نرى في ذلك انها عيد -

00:55:56

محدث ولا تدخل في مسمى ولا تدخل في مسمى الاعياد. فان قلت اوليس فيها تشبها بالكفرة؟ او ليس فيها تشبها بالكفرة؟ الجواب يعرف من هذا التفصيل الذي ساذكره الان وهو ان امور الكفرة لا تخرج عن حالتين. امور عبادات وامور عادات - 00:56:16

انتبهوا ارجوكم يا اخوان لهذا التفصيل. امور عادات وامور عبادات. فالاعياد زمانية او المكانية التي ترجع للكفرة ان كانت تتعلق بشيء من طقوس شرائعهم او دينهم فهذا يحرم على المسلمين احياء هذه - 00:56:47

الايام لانها ترجع الى ماذا؟ الى امور تعبدية. فاذا نحن نحرم التشبه بالكفرة في مسائل العبادات من غير تفصيل. لا يجوز ان نتشبه بهدي الكفرة فيما يرجع الى امور تعبداتهم. ولذلك نحن نحرم الاحتفال بعيد - 00:57:07

الكريسماس وراس السنة ولا لا؟ لانه عيد يرجع الى ماذا؟ الى ايش؟ الى طقوس دينية عندهم ثنية شركية. وكذلك نحرم الاحتفال بيوم الام لماذا؟ لانه يرجع عندهم الى الاحتفال بماذا؟ بام الرب على حسب زعمهم وهي مريم - 00:57:27

الام يسمونها ماء مريم فهم يحتفلون بولدها في عيد يقال له عيد الفصح ويحتفلون بعد ذلك بام الرب فاحتفلوا بالرب احتفلوا بايش؟ بام الرب. فيأتي المسلمون في نفس اليوم يحتفلون بشيء اسمه عيد الام او يوم الام. ويرجع الى ماذا؟ الى امر ديني عندهم -

00:57:47

فاذا التشبه بما هو من عباداتهم امر مفصول. لكن انتظر الان ايام المرور وايام الدفاع المدني واسبوع شجرة عبادات ولا عادات؟ نقول عادات. طيب وهل يجوز التشبه بهم فيها؟ حتى وان كانت من العادات - 00:58:07

هل يجوز التشبه بهم فيها حتى وان كانت من العادات؟ الجواب فيه تفصيل على حالتين. متى يأتي التفصيل في امور ماذا؟ في امور

العادات. لا في امور العبادات. هذا ما ندين الله عز وجل به - [00:58:27](#)

وهو ان كان التشبه بهم في هذه العادة المعينة لامر يرجع الى تعظيمهم. انتبه يا لا مصلحة للاسلام ولا للمسلمين فيه. لا مصلحة خالصة ولا راجعة ولا راجحة فيه. فحين اذ يكون التشبه بهم - [00:58:47](#)

في هذا الامر الديني محرم كالاكل بالشمال. ولا لا؟ لا يقول واحد عادة او التشبه بهم في قصة يحرمها العلماء ولا لا؟ مع انه تشبه في امر ماذا؟ عادي ولكن لا مصلحة لك في التشبه بهم فيه. فضلا عن ان - [00:59:07](#)

هذا التشبه في الباطن يوجب اتفاق الصورة والتوادم في الظاهر وقطع وسد الذرائع في مثل ذلك مطلوب. ولذلك فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. واما التشبه بهم واما التشبه - [00:59:27](#)

في امور دينوية بحتة. يرجع ها اخذا عنهم ما اقول التشبه. يرجع اخذا عنهم على المسلمين بالخير العظيم والمصالح والمنافع فهنا يجوز لنا ولا بأس. ولا دليل على واغلب الامور التي يفعلها المسلمون في تنظيم حياتهم الدينيوية قد يكون في كثير منها تشابه بماذا؟ بالكفرة - [00:59:47](#)

يعني انها انظمة مستقاة من الكفرة لكن لما رأى ولاية الامر علماء وامراء ان في تطبيقها في عالم الاسلام مصالح كثيرة ترجو على المسلمين فحينئذ قرروها انظمة المرور من اين اتينا بها؟ ها لكن فيها مصالح للمسلمين ولا لا؟ فيها حفظ ممتلكاتهم - [01:00:19](#)

ارواحهم اذا هو تشبه بهم في امر دينوي في امر دينوي يرجع على المسلمين بايش؟ بالمصلحة الخالصة او الراجحة فلا حرج في ذلك. فلا حرج في ذلك. انتم معي في هذا ولا لا؟ فاذا التشبه بهم في اسابيع المرور - [01:00:39](#)

هذا الاسبوع تكثف الجهات المعنية تنبيه الناس وتوجيههم على ما يرجع الى حفظ ماذا نفوسهم وممتلكاتهم من الهالك. وهي مقاصد جاء بها الاسلام. اوليس مقاصد الدين خمسة ضرورية؟ حفظ العقل وحفظ النسل - [01:00:59](#)

حفظ ماذا؟ الدين وحفظ ماذا ايضا؟ النفس وحفظ المال. يوم الدفاع المدني يكثف فيه الدفاع المدني توجيه الناس في كيف يفعلون اذا احترقت منازلهم. وفي توزيع بعض النشرات المهمة التي يفتقر لها - [01:01:19](#)

في حماية ممتلكاتهم وارواحهم من البوار والعطب والحرائق. فاذا فيها مصالح ولا ما فيها مصالح؟ فيها مصالح. فاذا صارت الانواع التشبه ثلاثة. قسمان ممنوعان وقسم جائز. ما القسم الممنوع الاول - [01:01:39](#)

الذي لا تفصيل فيه التشبه بهم في امر يرجع الى ماذا؟ الى امر ديني. القسم الثاني التشبه بهم في امر دينوي بحت. لا مصلحة للمتشبه فيه الا تعظيمهم ونشر قذارتهم في الناس ولا - [01:01:59](#)

المصلحة ترجع لا له ولا للمسلمين به فحكمه ها التحريم. القسم الثالث التشبه بهم في امر دينوي بحت لا علاقة للدين به. مع عظم المصلحة في هذا الامر التي ترجع على المسلمين في عاجل امرهم واجله - [01:02:19](#)

فهذا لا بأس فهذا لا بأس به اذان كم بقي؟ دقيقتان فهذا لا بأس لا بأس به. انتم فهتمم هذا ولا لا؟ فهتمم هذا يا اخواني ولا لا فهتمموه ولا اعود اعيده؟ فاذا اسبوع المرور واسبوع الشجرة ويوم الدفاع المدني ونحوها هؤلاء لا يقصدون بتخصيص هذه الايام -

[01:02:39](#)

احياء شيء من الامور التي مرت بعينها في هذه الايام ولا يقصدون بها لخصيصة هذا اليوم وانما هي من باب التنظيم المتفق عليه او او يعني او من باب التنظيم الذي طلب فيه موافقة غيرهم. وما اقرب هذا من تخصيص العلماء - [01:03:04](#)

السنية. ولا لا يا جماعة؟ في الدورات السنوية يرتبون هذه السنة في يوم كذا وكذا سوف نشرح الفقه السنة الجاية في يوم كذا في نفس اليوم نشرح كذا. هل هو من باب التعبد باحياء شيء في هذا اليوم ولا من باب الترتيب والتنظيم ومراعاة احوال الناس؟ فاذا -

[01:03:24](#)

لا يدخل في ذلك في مسمى لا يدخل ذلك في مسمى الاعياد. لا يدخل ذلك في مسمى الاعياد. القاعدة كم رقمها؟ ها؟ القاعدة العاشرة. كل من اعان كل من اعان على اقامة مراسم العيد المحدث فهو مشارك في الاحداث. كل من اعان - [01:03:44](#)

على على اقامة مراسم العيد المحدث فهو مشارك لاهله في الائم والاحداث. بقي علينا في محاضرتنا قاعدة وجمل من المسائل

الخفيفة ثم نستمع الى الاسئلة ان كان ثمة اسئلة. القاعدة العاشرة كل من اعان على اقامة مراسم الاعياد - [01:04:14](#)
فهو مشارك لاهلها في الاحداث والاثم. والله تعالى يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. والمتقرر عند العلماء
رحمهم الله تعالى انه لا يجوز بيع الشيء لمن يستخدمه - [01:04:34](#)

في امر محرم فقد حرموا بيع العصير لمن يتخذه خمرا وبيع السلاح لمن لمن يقتل به مسلما وبيع البيض لمن يلعب به القمار. وكذلك
بيع اي شيء يستعين به اصحاب الاعياد المحدثه على اقامة ايش - [01:04:54](#)
على اقامة اعيادهم. وبناء على ذلك على هذه القاعدة. فلا يجوز المشاركة في اقيام في قيام او نقول لا يجوز المشاركة في اقامة
مراسم هذه الاعياد البدعية المحرمة باي نوع من باي نوع من انواع الاعانة سواء كان من الاعانة الحسية او الاعانة المعنوية -

[01:05:14](#)

او الاعانة المعنوية. فقد قرر اهل العلم رحمهم الله تعالى انه لا يجوز بيعهم امورا تعينهم على اقامة مراسم اعيادهم. ولا قبول دعوتهم
لاحياتها. ولا اظهار الفرح والسرور بمجيئها. ولا ولا تهنتهم بها. ولا تكفي - [01:05:44](#)

سوادهم بحضورها وشهودها. ولا الرضا باقامتها اصلا بل يجب الانكار على اهلها بما يقدر الانسان عليه بلا مفسد ارجى او نقول من
المصالح المرجوة من الانكار. فلا يجوز ان نعينهم باي نوع من انواع الاعانة وهذا اصل - [01:06:14](#)

متقرر فان من اعان صاحب الحرام من اعان صاحب الحرام على فعل الحرام فهو تارك له في الاثم والتحريم. وليعاقبن يوم القيامة ان
لم يغفر الله له على فعله لهذا الحرام. بمجرد هذه - [01:06:44](#)

الاعانة. ولذلك المحرم لا يجوز له صيد البر ولا لا؟ ولا يجوز له ان ايش؟ ان يشير الى صيد البر ليصيده اخر. ولا ان يناول السلاح لمن
يصيد صيد البر. ولا ان ولا ان - [01:07:04](#)

في صيد البر باي نوع من انواع المشاركة. لا مشاركة معنوية بالحث واظهار الفرح ولا مشاركة حسية بمناولة شيء او دلالة او اشارة.
وهكذا نقوله في اعياد في اعياد في الاعياد المحرمة. فان المتقرر عند العلماء - [01:07:24](#)

ان الراضي كالفاعل. وان المتسبب كالفاعل. ولا يجوز مجرد الجلوس معهم في هذه الاعياد والمراسم البدعية لقول الله عز وجل. واذا
رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا - [01:07:44](#)

في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. وفي اية اخرى ان انكم اذا مثلهم. مثلهم فبمجرد
جلوسكم واعانتكم لهم انتم في منزلتهم. انتم في - [01:08:04](#)

منزلتهم. ولقد اجمع اهل العلم رحمهم الله تعالى من اهل السنة والجماعة. على حرمة الجلوس مع اهل البدع اعياد ولا غير اعياد؟
الجلوس مع اهل البدع محرم باجماع اهل السنة والجماعة - [01:08:24](#)

واجمعوا على وجوب مصارمتهم. والانكار عليهم وعدم الرضا بباطلهم. وقد مع العلماء على حرمة مشاركة الكفرة في اعيادهم الوثنية
الشركية. قال الامام ابن القيم رحمه الله واما تهنئة اسمع الى هذا الكلام كلام العالم. واما التهنة بشعائر الكفر المختصة به فحرام -

[01:08:44](#)

بالاتفاق مثل ان يهنئهم باعيادهم فيقول عيد مبارك عليكم والميد الكفرة في اعيادهم الوثنية عيد مبارك عليكم. او تهنون بهذا العيد
ونحوه. فهذا يعني التهنة ان سلم قائله من الكفر ان سلم قائله من الكفر فهو من المحرمات. وهو - [01:09:14](#)

ان تهنته بسجوده للصليب. بل ذلك اعظم اثما عند الله عز وجل. واشد مقتا من التهنة بالخمير اللي يصير في عيدهم يعني بشرب
الخمير وقتل النفوس وارتكاب الفرج الحرام ونحوه. وكثير ممن لا - [01:09:44](#)

للدين عنده يقع في شيء من ذلك. ولا يدري قبح ما فعل. فمن هنا عبدا بمعصية او او بدعة او كفر فقد تعرض لمقت الله تعالى
وسخطه. فقد تعرض لمقت الله عز وجل وسخطه - [01:10:04](#)

وقد حرم الله عليه عز وجل علينا ان نرضى ان نرضى بالكفر. قال الله تبارك وتعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى
لعبادته الكفر. ونختتم هذه المحاضرة بجمل من المسائل الخفيفة. المسألة الاولى ما الواجب على ولاة - [01:10:24](#)

الامر تجاه هذه الاعياد. الجواب الواجب على ولاة الامر وفقهم الله. قياما بالواجب عليهم الذي خولهم الله عز وجل فيه واداء لامانة المنصب ان ينكروا في بلادهم هذه الاعياد. ولا يرضوا بها ولا يمكنوا اصحابها من فعل - [01:10:47](#)

في منطقة نفوذهم وسلطانهم. فان هذا ضريبة الملك والسلطان. قال الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. اش معنى ولله عاقبة الامور؟ يعني انكم يا ولاة الامر - [01:11:07](#)

ان لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ولم تقيموا الصلاة ولم تؤتوا الزكاة فالذي اوصل الملك اليكم يسلبه عنكم الله له العاقبة. واعظم ما يثبت به ملك الملوك وامارة الامراء ومنصب اهل المناصب هو اقامة شرع الله عز وجل - [01:11:27](#)

فاذا لا يجوز السماح لاي احد يريد ان يقيم في بلاد المسلمين عيدا محدثا لا يجوز من قبل ولاة الامر ان يسمحوا له بهذه الاقامة. وهذي سيسألون عنها يوم القيامة. المسألة الثانية ما الواجب على العلماء تجاه هذه الاعياد؟ الجواب الواجب على العلماء - [01:11:47](#)

بيان احكامها للناس وتوضيح قواعدها واصولها المنبثقة منها. ودلالة الناس على حرمتها وتحذير الناس من الوقوع في شيء منه غرابيلها او حفرها او مستنقعاتها العفنة. ولا يجوز للعلماء ان يسكتوا مجاملة لملك او امير. ولا ان - [01:12:07](#)

توغوا لانفسهم الانكار على انكار هذه الاعياد المحرمة بحجة انها خلاف موجه او انها خلاف المصلحة فهي اعياد محدثة. فيجب على العلماء وفقهم الله وسدد اقوالهم واعمالهم ان يحرصوا على انكارهم - [01:12:27](#)

ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. المسألة الثالثة من اعظم الاعياد المحرمة عند الله اتخاذ القبور اعيادا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [01:12:47](#)

اشتد غضب الله عز وجل على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. اللهم لا تجعل قبري عيدا. فاتخاذ القبور اعياد من ابغض ما يفعل على ارض الله وفي كون الله عز وجل. لانها اعياد مشتتة على الاجتماع عند صاحب - [01:13:07](#)

هذا القبر المعظم عندهم والطواف به والدعاؤه والاستغاثة به من دون الله عز وجل. والذبح له والنذر له وقل ما شئت من صور الشرك التي تفعل في ايام الموالد وهذه الاعياد. فاذا القبور تتخذ عيدا وهو ان يجعل لها يوم في السنة يجتمع لها المسلمون - [01:13:27](#)

اللي يعظمون هذا الولي او هذا السيد من كل اقطار الكرة الارضية. ويجتمعون عند صاحب هذا القبر اعظم من اجتماعهم في يوم عرفات الملايين يجتمعون. المسألة التي بعدها ما حكم الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه - [01:13:47](#)

وسلم؟ الجواب محرم لا يجوز. فقد عاش النبي صلى الله عليه وسلم اربعين سنة قبل البعثة. ولا لا يا جماعة؟ وثلاث وعشرين سنة بعد البعثة لم يشرف في يوم من ايام مولدها الى احياءه. فلو كان احياءه مشروعاً لامر به. ولو كان ديناً وقربة - [01:14:07](#)

وطاعة لما اغفله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي يعلمه من بعده. والمتقرر عند العلماء ان كل شيء تركه النبي صلى الله عليه وسلم مع القدرة على فعله فالمشروع فعله ولا تركه؟ فالمشروع تركه. وكل عبادة لا يعرفها اصحاب رسول الله ها فانها لا تكون الا - [01:14:27](#)

بدعة مخالفة للدين. وما لم يكن من الدين في عهده فلا يمكن ان يدخل في الدين بعد عهده. ما لم يكن في عهده ديناً فلا يمكن ان يكون بعد عهده ديناً. ومن المسائل ما حكم التهنة المتكررة بيوم الجمعة؟ ما حكم التهنة؟ المتكررة - [01:14:47](#)

يوم الجمعة. اقول اوليس يوم الجمعة كان يمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه؟ الجواب نعم. الجواب نعم. طيب هل كانوا يخصوصونها مرور هذا اليوم بشيء من التهنة والتبريك الجواب لا. فاذا انت ما مصدرك في هذه التهنة؟ ولذلك فالقول الحق في هذه - [01:15:07](#)

المسألة هو ان من استمرأ وصار وصارت التهنة هي هجيراه وديده في كل جمعة تمر يهنئ فانه حينئذ قد ولج باباً من ابواب البدع. فالتهنة المتكررة بمرور يوم الجمعة من البدع المحدث - [01:15:27](#)

التي لا نعلم لها اصلاً. ان فعل احياناً على غير وجه الديمومة والاستمرار فلا حرج. لكن اما ان يفعل دائماً فانه حينئذ بديمومته واستمراره يكتسب صفة المشروعية ويضاهي المشروع فلا بد حينئذ له من دليل خاص. ولو كانت التهنة بيوم الجمعة - [01:15:47](#)

خييراً لسبقنا اليه من؟ من هم احرص منا على البر والهدى؟ فنحن لسنا كاليهود الذين قالوا لعباد الله المؤمنين لو كان خيراً ما سبقونا اليه. بل نحن نقول لو كان خيراً لسبقنا اليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ومن - [01:16:07](#)

ما حكم الاحتفال بمناسبات التخرج؟ الجواب لا بأس بها ان كانت في حدود والاعتدال وكانت خالية من مظاهر من مظاهر الحرام. من التبرج والسفور او الاسراف في المآكل. والمشارب او خلت من آا الامور - [01:16:27](#)

نص الشارع على تحريمها لا بأس بها. اظهار الفرح في بعض المواسم في النجاح الديني او الدنيوي لا بأس بذلك. لكن متى تكون حراما؟ اذا كانت متكررة كل عام فكل ما جاء يوم التخرج يجتمع الدفعة في استراحة او شيء ويجعلون لهم - [01:16:47](#)

طقوسا من طقوس التخرج. حينئذ تكتسب كونها ماذا؟ عيدا باي شيء؟ ها مين اللي يقول؟ وش العلة انها احياء الذكرى احياء هذه الذكرى او ليوم حصل في هذا او لحدث حصل في هذا اليوم. فاذا فعلها اول مرة بعد التخرج - [01:17:07](#)

لا حرج فيه ان سلمت من الامور التي توجب تحريمها ها واما تكرارها واعادتها واقامتها في كل عام لا انها تأخذ صفة العيدية. طيب منها ايضا هل يجوز تهنئة البلاد الكافرة بعيد استقلالهم - [01:17:27](#)

الجواب لا يجوز لان هذا من اظهار الفرح والسرور ببقاء كفرهم على الارض. لان بلادهم بلاد وثنية كفرية فكيف تفرح بطول ماذا؟ بطول مدة قيام الكافر وقيام دولته فهذا امر محرم لا يجوز. وليحاسبن الله عز - [01:17:47](#)

وجل كل انسان يوم القيامة بمفرده. فاذا هذه تهنئة لا تجوز محرمة في الشرع. لانها تتضمن ها تهنئة الكافر بقيام دولته الكفرية التي اذت المسلمين. قال الله عز وجل وقتلوهم حتى لا تكون فتنة. والفتنة - [01:18:08](#)

الشرك فكيف يطول امد بقاء دولتهم الكفرية ونحن نهنتهم في كل عام على بقائهم سالمين مصدري للكفر ومنها كذلك اعلم ان كثرة الاعياد المبتدعة تزاحم الاعياد الشرعية حتى تكون الاعياد الشرعية لا مبالاة بها - [01:18:28](#)

ولا يفرح بمرورها لان المواسم كثرت. واذا كثر الالماس قل الاحساس. فلذلك لا يفرح اهل هذه بمرور الاعياد الشرعية من عيد الفطر والاضحى. لماذا؟ لانه صارت عندهم لا مبالاة لكثرة المناسبات وكثرة الاجتماعات وكثرة الاحتفالات في - [01:18:53](#)

ايامي في ايامهم السنوية. فلو لم يكن من مفاصد الاعياد المحدثه التي ما انزل الله بها من سلطان. الا هذه المفسدة لكفى بها دليلا على حريمها لكفى بها دليلا على تحريمها. المسألة الاخيرة ايها الاخوان ولا ادري عن رقمها. على كل حال بما - [01:19:13](#)

من القواعد والاصول والمسائل يتبين لكم ايها الاخوان ان العلل العظيمة التي توجب تحريم الاعياد المحدثه التي ما انزل الله بها من سلطان عدة علل نحرم هذه الاعياد بسببها. العلة الاولى نحرم كثيرا من الاعياد لانها منبثقة من - [01:19:33](#)

مشابهة المشركين. هذي العلة الاولى. العلة الثانية نحرم هذه الاعياد لانها احداث في الدين العلة الثالثة يحرم هذه الاعياد لانها تضاهي الاعياد الشرعية وتزاحمها في فرحها وحضورها. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لصالح القول - [01:19:53](#)

والعمل وان يعصمنا واياكم من الخلل والخلل والزلل. وان يجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. ونسأل الله عز وجل ان يبارك في اقوالنا واعمالنا وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم لا حظ فيها لاحد لا رياء فيها ولا سمعة. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:20:20](#)